" تأثير استراتيجية التعليم المتمازج على التحصيل المعرفى والمستوى المهارى لبعض مهارات كرة اليد المقررة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة االابتدائية "

أ.م. د / نيفين بدر *

المقدمة ومشكلة البحث:

يشهد العالم حاليا تغيرات جذرية اجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية ويسير نحو تحقيق تحولات اساسية سببها التطور الهائل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال والنمو المطرد لحجم المعلومات الذى احدث تغيرات عديدة فى مختلف ميادين الحياة اليومية

لذا أصبح من الضروري على النظام التعليمى ولاسيما المؤسسات التعليمية التى تعتبر بمثابةاداه ووسيلة للتغيير الاجتماعى والاقتصادى والثقافى بمفهومه الشامل مواكبة هذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها مثل كثرة المعلومات،وزيادة عدد المتعلمين،ونقص المعلمين،وبعدالمسافات،وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور أنماط وطرائق عديدة للتعليم والتعلم،خاصة مع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات،والتي جعلت من العالم قرية صغيرة مما أدى إلى زيادة الحاجة إلى تبادل الخبرات مع الآخرين،وحاجة المتعلم لبيئات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي،فظهر الكثير من أساليب التدريس والوسائل الجديدة في التعليم والتعلم،ومن ذلك ظهور أسلوب التعليم الالكتروني.

حيث برزت أشكال مختلفة من التعليم الالكتروني تتناسب وحاجات المتعلمين،وطبيعة الأدوات المتوافرة للإتصال،ومن بين هذه الأشكال ما يسمى بالتعلم المتمازج Blended Learning الذي فتح آفاقاً جديدة للمتعلمين،لم تكن متاحة من قبل،وخضعت المناهج التعليمية لإعادة نظر، لتواكب المتطلبات الحديثة في مجتمع المعلومات ليس فحسب بل ساعد في تقديم المادة العلمية للطالب بصورة سهلة وسريعة وواضحة، ،وتم الاهتمام بتزويد الأفراد بالمهارات التي تؤهلهم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات (١٠٥:٣٣)

---

* استاذ مساعد بقسم تدريب الألعاب الجماعية – كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة – جامعة جلوان

ويعتبر التعليم المتمازج او المدمج او المخلط Blended Learning احدى صيغ التعليم وهو التعلم الذى يندمج فيه التعليم الالكترونى مع التعليم الصفى (التقليدى) فى اطار واحد، حيث توظف ادوات التعليم الالكترونى، سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو المعتمده على الشبكات فى الدروس و المحاضرات وفى جلسات التدريب والتى تتم غالبا فى قاعات الدرس الحقيقيه المجهزه بإمكانية الاتصال بالشبكات (Singh Harvey) (٣٥)(٢٠٠٣).

ويعد أسلوب التعليم المتمازج من أهم الأساليب التدريسية التى تهدف إلى تكامل التعليم فيها من خلال مزج التعليم الإلكترونى مع التعليم التقليدى فى إطار واحد،حيث يتم من خلالها توظيف أدوات التعليم الإلكترونى سواء المعتمدة على الحاسب الآلى أو المعتمدة على شبكة المعلومات،وجلسات التدريب،والتى تتم غالباً فى قاعات الدروس الحقيقية المجهزة بإمكانية الإتصال بشبكة المعلومات.(١٤١:٢٩)،(١٦٨:٧)

ويقصد بالتعلم المتمازج استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد،والحضور في غرفة الصف،ويتم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة،كالحاسب الآلى والشبكات وبوابات الإنترنت،ويمكن وصف هذا التعلم، بأنه الكيفية التي تُنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم عن طريق الوسائط المتعددة التي توفرها التقنية الحديثة أو تكنولوجيا المعلومات،ويتميز هذا النوع من التعلم،باختصار الوقت والجهد والتكلفة،من خلال إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت،وبصورة تمّكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها، وقياس وتقييم أداء المتعلمين،إضافة إلى تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي،وتوفير بيئة تعليمية جاذبة.(٢١٥:١٩)

ويستعمل مصطلح التعلم المتمازج لوصف عملية التعلم التي تدمج فيه النشاطات المعتمدة على حجرات الدراسة التقليدية، والتعلم الإلكتروني، والبرامج الحاسوبية على اختلافها الجاهز منها أو المعد لمواد دراسية محددة،فالتعلم المتمازج مفهوم تدخل فيه الكثير من التقنيات والأساليب،ومن المعروف أن عقد الثمانينات شهد اعتماد الأقراص المدمجة (CD) للتعليم، ولكن افتقرت لميزة التفاعل بين المادة والمدرس والمتعلم أو المتلقي، فجاء انتشار الإنترنت مبررا للتعلم الإلكتروني المباشر، لكنه أغفل دور المعلم وجعله هامشياً، إضافة إلى أن الافتقار للنواحي الواقعية في عملية التعلم الإلكتروني المباشر تعد من أهم عيوب هذا الأسلوب في التعلم، فكان من الضروري إيجاد وسيلة تستخدم التقنية الحديثة، وتتجاوز سلبيات التعلم الإلكتروني، فيما يتعلق بالنواحي الإنسانية عبر التفاعل المباشر بين أطراف العملية التربوية والتعليمية .فجاء التعلم المتمازج الذي يحقق التفاعل بين المعلمين والمتعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم داخل الصفوف، إضافة إلى إمكانية ممارسة التعلم الذاتي والإفادة من التقنيات الحديثة، الأمر الذي يمكن من تحقيق الأهداف بفاعلية تؤدي إلى رفع مستوى المتعلمين، وهذا النوع من أنواع التعلم يمكن المتعلمين أنفسهم من التحضير واللجوء إلى غرف الدراسة عبر الشبكة للحصول على الفوائد القصوى من المعلمين دون إلغاء الغرف الصفية الحقيقية.(٩٧:١٢)

وعرف محمد عطية خميس (٢٠٠٣) التعلم المتمازج بأنه " نظام متكامل يهدف إلى مساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه بحيث يقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل القاعات الدراسية".(٩١:٢٤)

كما يعرفه ألكسندر وهيلين Alexander & Helen (٢٠٠٤)(٢٨) بأنه " استراتيجية في التعلّم تعتمد على مزج الأساليب الاعتيادية للمعلم مع التعلم الإلكتروني، ووسائل الإيضاح البصرية والسمعية، والشبكة العنكبوتية لتحسين العملية التعليمية".

ويتفق كل من : أمين الخولي ومحمود عنان (١٩٩٩)، ليلي السيد فرحات (٢٠٠١) على أن المعرفة تعد أحد الأهداف الهامة لمعظم برامج التربية الرياضية،والتي يجب الاهتمام بها،كذلك فإنها تعتبر جزء أساسي لتعلم المهارة والاحتفاظ بها،وإرتفاع مستوي أدائها حيث تعد المرحلة المعرفية من أولي مراحل التعلم الحركي للمهارات، وأكثرها أهمية ،والتي من خلالها يلم الطلاب بالمهارة،وأبعادها المختلفة مما يساعد تحقيق الهدف المنشود.

(٥: ٦٣- ٦٤)،(٢٠:٤٤-٤٧)

فكلما ازداد إتقان المعارف النظرية الخاصة لكل نشاط رياضي،وطرق تطبيقها كان المتعلم أقدر علي تنمية وتطوير مستواه المعرفي،والمهارى إلي أقصي درجة تبعاً لقدراته.(٢١: ٤٧)

ويضيف محمد صبحي حسانين و حمدى عبد المنعم (١٩٩٧) أن النجاح الحقيقي للرياضي يتأكد في الجمع بين الممارسة للنشاط الرياضي والمعرفة الرياضية،وقد يكون الجانب المعرفي هو الذي يفرق في المستوى الرياضي بين فرد وفرد آخر حيث أنه كلما ازداد إتقان المعارف النظرية،وطرق تطبيقها وكذلك المعلومات الأساسية للنشاط الممارس لدى الفرد كان أقدر علي تنمية وتطوير المستوى المهاري له.(٢٣: ٢٦٢)

ونظراً لأهمية تقنيات تكنولوجيا التعليم فى تعلم المهارات الحركية فى المراحل التعليمية المختلفة فقد أجريت العديد من الدراسات العلمية منها دراسة كل من نهى أحمد سامى (٢٠٠١)(٢٥)، زينب دردير علام (٢٠٠٢)(١١) ،فايزة عبد الخالق أحمد (٢٠٠٧)(١٧) ، عبد الله عبد الحليم محمد و رحاب عادل عراقى (٢٠١٠) (١٣) وأسفرت نتائج هذه الدراسات عن فاعلية تقنيات تكنولوجيا التعليم فى الإرتقاء بمستوى أداء المهارات الحركية مقارنة بأسلوب التعلم بالأمر(الأسلوب التقليدى).

وتري الباحثة أن إستخدام التقنيات التكنولوجية المتعددة لها دور إيجابي كبير في العملية التعليمية من خلال مساعدة المتعلم علي فهم وإدراك جوانب المهارة المقدمة إليه لأنه يمده بكافة المعلومات الصوتية والمرئية وكافة أشكال عملية التعلم،ويعد استخدام هذه الاساليب التكنولوجية المتعددة في التعلم أحد طرق التعلم المعاصرة.

وعلى الرغم من تعدد وتنوع طرق وأساليب التدريس إلا أن مازال القائمون على العملية التعليمية فى مجال التربية الرياضية لا يستخدمون أساليب التدريس الحديثة بل مستمرون فى الإعتماد على أسلوب التعلم بالأمر(الشرح اللفظى والنموذج) فقط،وترى الباحثة أنه إذا ما تم تعليم المهارات الأساسية بأسلوب التعلم بالأمر فهنا تصبح مهمة المعلم لا تختلف عن مهمة المتعلمين فى تلقى المعارف والمعلومات المرتبطة بالخطوات التعليمية للمهارات وتأديتها أمامهم ليقوموا بدورهم فى حفظ هذه الخطوات وتأديتها، كما لاحظت الباحثة الكثير من المشكلات التى تقف حائلاً أمام تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية لدرس التربية الرياضية بالمرحلة الإبتدائية، وتتمثل بعض هذه المشكلات فى قلة عدد الدروس الأسبوعية وزيادة الكثافة العددية للتلاميذ بالفصول والنقص الشديد فى الإمكانات،وبما أن لدرس التربية الرياضية أهداف محددة يجب تحقيقها من خلال تنفيذ الدرس إلا أن طبيعة أجزاء الدرس بوضعها الراهن لا تحقق الهدف المرجو منها حيث لوحظ إنخفاضاً فى مستوى الاداء المعرفى والمهارى لبعض المهارات الحركية للألعاب الجماعية فى كرة اليد. وإنطلاقاً من الإتجاهات التربوية الحديثة التى تدعو إلى الإهتمام بالمتعلم ليصبح جزءاً أساسياً فى العملية التعليمية استخدمت الباحثة أسلوب التعلم المتمازج لما يتمتع به من قدرة على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد، ،فهونظام تعلم جديد يجمع بين مزايا التعلم الإلكترونى ومزايا التعلم التقليدي وهو ما سمى بالتعلم المتمازج" المدمج Blended learning "

وعلى حد علم الباحثة من خلال الإطلاع على العديد من الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت استخدام أسلوب التعلم المتمازج (المدمج) فى العديد من المقررات الدراسية مثل دراسة كل من أميرة محمود طه عبد الرحيم(١٠١٠)(٤) ، تارادي وآخرون ,Taradi et al (٢٠٠٩)(٣٤)، إدريس سلطان (٢٠١١)(٢)، أماني محمود محمد (٢٠١٢)(٣)، حسني عوض

وإياد أبو بكر (٢٠١٢) (٨)،عصام إدريس كمتور (٢٠١٢)(١٤)،علي محمد الزعبي و حسن علي أحمد (٢٠١٢) (١٥)،هادى الغريب وأحمد نوبى ومصطفى جوهر (٢٠١٢)(٢٦)،بلال الذيابات (٢٠١٣) (٦)،حيدر مهدى داود ورائد أدريس محمود (٢٠١٣)(١٠) لم تجد دراسة تناولت تأثير أسلوب التعلم المتمازج (المدمج) على التحصيل المعرفى لبعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة االابتدائية ،وحيث أنه لا توجد دراسة علمية أستخدمت أسلوب التعلم المتمازج من قبل فى تعليم الجوانب المعرفية لبعض مهارات كرة اليد ،مما يجدر على الباحثة البحث عن أساليب تدريس مختلفة تساعد الطلاب على التعلم، ويعد أسلوب التعلم المتمازج من الأساليب الحديثة في التعليم،لما يتمتع به من قدرة على دمج أساليب ووسائل التكنولوجيا الحديثة مع الأساليب التقليدية في التعليم،وبذلك يمكن الإفادة من مزايا كل من التعليم التقليدي واستخدام أساليب تكنولوجيا التعليم.

ومن هذا المنطلق العلمى أتجه تفكير الباحثة إلى إعداد إستراتيجية مقترحة باستخدام أسلوب التعليم المتمازج لمحاولة الارتقاء بمستوى التحصيل المعرفى و المهارى فى المهارات المقررة بكرة اليد لدى لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى إعداد إستراتيجية مقترحة بإستخدام أسلوب التعليم المتمازج (التعليم التقليدى – التعليم الإلكترونى) فى تدريس المهارات المقررة بكرة اليد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى بهدف التعرف على:

١- تأثير استخدام إستراتيجية (التعليم المتمازج)على مستوى التحصيل المعرفى فى مقرر كرة اليد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى.
٢- تأثير استخدام إستراتيجية (التعليم المتمازج) على مستوى الاداء المهارى فى مقرر كرة اليد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى.
٣- نسب التحسن بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي و مستوى الاداء المهارى فى مقرر كرة اليد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفى و المستوى المهارى فى مقرر مهارات كرة اليد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى و المستوى المهارى فى مقرر مهارات كرة اليد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى لصالح القياس البعدى.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التحصيل المعرفى و المستوى المهارى فى مقرر مهارات كرة اليد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى ولصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق في نسب التغيربين المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من التحصيل المعرفى و المستوى المهارى فى مقرر مهارات كرة اليد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث :

التعلم المتمازج Blended Learning :

هو " نمط من التعليم يجمع بين مختلف الأنشطة التعليمية مثل التعلم وجهاً لوجه في حجرات الدراسة والتعلم الإلكتروني".(٥٩:٣٢)

التحصيل المعرفي Cognitive Achievement :

هو" المعلومات التي اكتسبها الطالب أو المهارة التي نمت عنده من خلال تعلم الموضوعات الدراسية ، والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في أحد إختبارات التحصيل ".(١: ٦٤)

التحصيل المعرفى*:

هو " الدرجة التى يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على أسئلة الإختبار المعرفى فى مقرر كرة اليد."

إجراءات البحث

- منهج البحث :

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة البحث بإستخدام التصميم التجريبى لمجموعتين إحداهما تجربية والاخرى ضابطة مع تطبيق القياس القبلى والبعدى على كلتا المجموعتين .

- مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية العشوائية من مدرسة فاطمة عنان الابتدائية بنات التابعة للادارة القاهرة التعليمية للعام الدراسى ٢٠١٦/ ٢٠١٧ م ومن تلاميذ الصف الخامس الابتدائى البالغ عددهن (٧٩) تلميذة .

- عينة البحث الأساسية :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة بلغ قوام العينة الأساسية للبحث (٥٠) تلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى بنسبة مئوية ٦٣،٢٩% من مجتمع البحث كعينة لتطبيق البحث وقد تم تقسيمهن عشوائيا الى مجموعتبن متساويتين .

- مجموعة تجريبية (٢٥) تلميذة تم تعليمهن مهارات الوحدة المختارة (كرة اليد) وفقا لمنهاج التربية الرياضية باستخدام التعليم المتمايز
- مجموعة ضابطة (٢٥) تلميذة تم تعليمهن مهارات الوحدة المختارة (كرة اليد) وفقا للمنهاج المطور بإستخدام العرض التوضيحى (الطريقة التقليدية)

كما قامت الباحثة باختيار عدد(١٦) تلميذة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية كعينة استطلاعية وذلك للتاكد من المعاملات العلمية (الصدق والثبات) للاختبارات قيد البحث، اختيار عدد (٦) تلميذات من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية كعينة استطلاعية اخرى وذلك للتاكد من صلاحية البرنامج للتطبيق

كما تم استبعاد (٢) تلميذة غير منتظمة بالدراسة ، وعدد(٥) تلميذات والمشتركات في الفرق الرياضية الخارجية .

توزيع افراد العينة توزيعا اعتداليا :

قامت الباحثة بالتاكد من إعتدالية التوزيع التكرارى لمجموعتى البحث التجريبة والضابطة في:-

- معدلات النمو(السن – الطول – الوزن) ، الذكاء .
- اختبار التحصيل المعرفي لكرة اليد

*** تعريف إجرائى.**

- اختبارات العناصر البدنية الخاصة بالمهارات الحركية لكرة اليد(السرعة الانتقالية- القوة المميزة بالسرعة – الرشاقة)
- اختبارات المهارات الحركية لكرة اليد (التمرير والاستلام– دقة التمرير - مهارة تنطيط الكرة – مهارات التصويب على المرمى) وتم اختيار تلك المهارات من منهاج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية باعتبارها المهارات المقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائى والجدول (١) يوضح ذلك:-

جدول (١)

تجانس عينة البحث في متغيرات البحث ن= ٦٦

المتغيرات		م	ع	معامل الالتواء
اختبار القدرات العقلية " الذكاء "		٦٩,٧٣	٤,٠٧٢	٠,٥٢٠-
السن		١١,٦٩	٠,٣٨	٠,٧٨-
الطول		١٤٠,٤٨	١,٠٦	٠,٠٤-
الوزن		٣١,٥٢	١,٣٧	٠,٥٨-
الاختبار المعرفي	مهاري	١١,٨٣	٠,٧١	٠,٢٦
	قانون	٤,٢٩	٠,٤٦	٠,٩٦
	اجمالي الاختبار المعرفي	١٦,١٢	٠,٤٨	٠,٣٥
القدرات البدنية لكرة اليد	جري ٣٠ م	٨,٠٣	٠,٠٢	٠,١٨-
	وثب عريض	١٨٨,٨٥	٩,٧٧	٢,٦٧-
	جري ارتدادي ٤*١٠	١٢,٧١	٠,٠٣	٠,٥٨-
	رمي كرة اليد لأبعد مسافة	١٩,٢٨	٠,٢١	٠,٦١-
مهارات كرة اليد	التمرير والاستلام في ٣٠ث	٨,١٥	١,٦٦	٠,٩٣-
	التمرير والاستلام في مستطيل	٨,٦٤	٠,٦٥	١,٦٨
	جري زجزاجي ٣٠ م بالكرة	١٣,٢٥	١,٢٣	٠,٣٠
	التصويب على زوايا المرمى العليا	٠,٦٧	٠,٠٩	١,٠٥-
	التصويب على زوايا المرمى السفلى	٠,٦٨	٠,٠٧	٠,٩٧-

يتضح من جدول (1) أن معاملات الإلتواء لعينة البحث فى المتغيرات قيد البحث قد إنحصرت مابين (± ٣) مما يدل على أن مجتمع البحث إعتدالى طبيعى في متغيرات السن،الوزن، والطول، الذكاء، القدرات البدنية لكرة اليد،مهارات كرة اليد،اختبار التحصيل المعرفى

وجدول رقم (٢) يوضح التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى قياسات البحث .

جدول رقم (٢)

التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبارالقدرات العقلية " الذكاء ،االقياسات الانثروبومترية ن= ٥٠

المتغيرات	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	م ف	قيمة (ت)

	م	ع	م	ع		
اختبار القدرات العقلية " الذكاء "	٦٩,٨٧	٤,٦٢٢	٦٩,٦٧	٣,٤٦٧	٠,٢٠	٠,١٩٠
السن	١١,٦٨	٠,٤١	١١,٧١	٠,٣٩	-٠,٠٣	٠,٢٨
الطول	١٤٠,٣٦	١,١١	١٤٠,٥٦	١,٠٤	-٠,٢٠	٠,٦٦
الوزن	٣١,٨٦	١,٢٧	٣١,٤٤	١,٣٥	٠,٤١	١,١١

(ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢،٠١٠

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات قيد البحث مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في (اختبار القدرات العقلية " الذكاء"، السن، الطول، الوزن).

جدول رقم (٣)

التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار المعرفي والقدرات البدنية ومهارات كرةا ليد

ن= ٥٠

المتغيرات		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		م ف	قيمة (ت)	sig
		م	ع	م	ع			
الاختبار المعرفي	مهاري	١١,٨٤	٠,٦٩	١١,٨٤	٠,٧٥	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,١
	قانون	٤,٢٤	٠,٤٤	٤,٢٨	٠,٤٦	-٠,٠٤	٠,٣٢	٠,٧٥
	اجمالي الاختبار المعرفي	١٦,٠٨	٠,٤٩	١٦,١٢	٠,٥٣	-٠,٠٤	٠,٢٨	٠,٧٨
القدرات البدنية لكرة اليد	جري ٣٠ م	٨,٠٢	٠,٠٢	٨,٠٣	٠,٠٢	-٠,٠١	٠,٩٠	٠,٣٧
	وثب عريض	١٨٩,٣٨	٩,٩٣	١٨٩,٩٤	١٠,٠٧	-٠,٥٦	٠,٢٠	٠,٨٤
	جري ارتدادي ٤*١٠	١٢,٧١	٠,٠٣	١٢,٧١	٠,٠٣	٠,٠٠	٠,٢٨	٠,٧٨
	رمي كرة اليد لأبعد مسافة	١٩,٣١	٠,٢٠	١٩,٢٦	٠,٢٢	٠,٠٦	٠,٩٤	٠,٣٥
مهارات كرة اليد	التمرير والاستلام في ٣٠ث	٩,٠٠	٠,٥٠	٩,٠٨	٠,٦٤	-٠,٠٨	٠,٤٩	٠,٦٣
	التمرير والاستلام في مستطيل	٨,٦٠	٠,٦٢	٨,٦٧	٠,٦٨	-٠,٠٧	٠,٣٦	٠,٧٢
	جري زجزاجي ٣٠ م بالكرة	١٣,٧٥	١,٢٢	١٣,٢٥	١,٢٦	٠,٤٩	١,٤٠	٠,١٧
	التصويب على زوايا المرمى العليا	٠,٦٩	٠,٠٩	٠,٦٧	٠,١٠	٠,٠٢	٠,٥٩	٠,٥٦

	التصويب على زوايا المرمى السفلى	٠,٦٨	٠,٠٦	٠,٦٨	٠,٠٨	٠,٠١	٠,٢٨	٠,٧٨

(ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢،٠١٠
يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات قيد البحث مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل المعرفي ، والقدرات البدنية ، ومهارات كرة اليد.

كما أجرت الباحثة عملية ضبط لبعض المتغيرات الى قد تؤثر فى نتائج البحث وقياساتة وهى:
- الجنس :- حيث اقتصرت عينة البحث على التلميذات فقط.
- المعلمة :- قام بالتدريس لكلا المجموعتين الباحثة
- المادة التعليمية ومحتواها :- فقد تم تدريس نفس المحتوى وفقا لمنهاج التربية الرياضية للمجموعتين، على ان يكون الاختلاف فى أسلوب التعلم فى الجزء الرئيسى من الدرس فقط .

الفترة الزمنية المتاحة لعملية التدريس :-
تتكون هذه الفترة من (٨) أسابيع لنشاط كرة اليد تضمنت (٤) دروس وذلك لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة، والتوقيت متمثل فى وقت اجراء التجربة بالفصل الدراسي الثاني من ٢٠١٧/٢/١٢م الى ٤/٩/ ٢٠١٧.

أدوات ووسائل جمع البيانات
وقد اشتملت على:
١- المراجع العلمية والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
٢- تحليل الوثائق لاستخراج العمر الزمنى من واقع السجلات الرسمية بالمدرسة .
٣- الاجهزة والادوات المستخدمة فى البحث حيث استخدمت الباحثة الادوات والاجهزة التالية بعد التأكد من صلاحيتها فى القياس وهى :
- جهاز الرستاميتر لقياس الطول مقدرا (بالسنتيميتر).
- ميزان طبى لقياس الوزن مقدرا (بالكيلو جرام).
- ساعة إيقاف لقياس الزمن مقدرا (بالثانية).
- مسطرة مدرجة (بالسنتيميتر).
- كراسى خشبية .
- كرات منى .، صفارة ، ملعب كرة يد ..
- برنامج التعليم المتمايز.
- استمارة تسجيل بيانات

٤- الإختبارات :-
- اختبار القدرات العقلية الذكاء ملحق (١) :-
الذكاء المصور من اعداد " د/احمد ذكى صالح " وهو اختبار غير لفظي ولا يعتمد علي اللغة ويخضع لأداء الأفراد لقدراتهم علي تحديد علاقة التشابه والاختلاف بين الإشكال الموجودة داخل الاختبار وأخذ في الاعتبار أن تكون مكوناته معبرة عن القدرات العقلية العامة وقد اختارت الباحثة هذا الاختبار لمناسبته المرحلة السنية قيد البحث.

المعاملات العلمية لاختبار القدرات العقلية (الذكاء) قيد البحث:

أ- معامل الصدق :

تم حساب الصدق لاختبار الذكاء قيد البحث عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددهن (١٦) تلميذة، وتم ترتيب درجات الطالبات تصاعدياً لتحديد الأرباعى الأعلى ويمثل مجموعة الطالبات ذات المستوى المرتفع والأرباعى الأدنى يمثل مجموعة الطالبات ذات المستوى المنخفض وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين فى تلك الاختبار كما هو موضح فى جدول(٤).

جدول (٤)

دلالة الفروق بين الأرباعى الأعلى والأدنى فى اختبار القدرات العقلية (الذكاء)

ن١=ن٢= ٤

المتغيرات	وحدة القياس	الأرباعي الأعلى (ن = ٤)		الأرباعي الأدنى (ن = ٤)		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	Sig. (2-tailed)
		م	±ع	م	±ع			
الذكاء	درجة	٦٦,٨٠	١,٣٠٤	٧٣,٠٠	٣,٢٤٠	-٦,٢	٣,٩٦٩ *	٠,٠٠

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢،٤٤٧

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتى الأرباعى الأعلى والأدنى فى اختبار القدرات العقلية (الذكاء) قيد البحث ولصالح مجموعة الأرباعى الأعلى حيث أن قيمة احتمالية الخطأ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى صدق تلك الاختبار وقدرتها على التمييز بين المجموعات المختلفة.

ب ـ معامل الثبات :

استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه لحساب ثبات الاختبارات قيد البحث على عينة قوامها (١٦) تلميذة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية بفارق زمنى بين التطبيقين الأول والثانى مدته (٧) سبعة أيام لاختبار الذكاء قيد البحث وقامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين، جدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى فى اختبار القدرات العقلية (الذكاء) قيد البحث (ن =١٦)

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		ر
		م	ع	م	ع	
اختبار القدرات العقلية " الذكاء	درجة	٦٩,٥٠	٤,٤٠٣	٦٩,٨٠	٤,٠٥٠	٠,٩٦٠ *

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠،٤١٢

يتضح من جدول (٥) ان معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى للاختبار قيد البحث بلغت (٠،٩٩٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً حيث أن قيم " ر " المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى ثبات تلك الاختبار.

- الاختبارات البدنية : قامت الباحثة بعمل حصر للمراجع العلمية والدراسات السابقة للتعرف على العناصر البدنية واختباراتها لكرة اليد، والجدول (٦) يوضح النسبة المئوية لاراء الخبراء - ملحق (٤)،(٥) - حول تحديد أهم العناصر البدنية والاختبارات التى تقيسها .

جدول رقم (٦)
النسبة المئوية لآراء الخبراء لمتغيرات اختبارات القدرات البدنية لكرة اليد

القدرات البدنية لكرة اليد	الاختبارات	مجموع الدرجات	النسبة المئوية
السرعة الانتقالية	اختبار عدو ٣٠ متر من بداية الحركة	١٠	%١٠٠
القوة المميزة بالسرعة	وثب عريض	٨	%٨٠
التحمل العضلي	رمي كرة اليد لأبعد مسافة	٩	%٩٠
الرشاقة	جري ارتدادي ٤*١٠	٩	%٩٠

يتضح من الجدول رقم (٦) النسبة المئوية لكل عنصر مختار ، وقد تم اختيار إختبار واحد لكل عنصر وفقا لآراء الخبراء ملحق (٣) وقد أرتضت الباحثة بالاختبارات التي حصلت على ٨٠% فأكثر.

- اختبارات المهارات الحركية : تم عرض استمارة المهارات الحركية على السادة الخبراء لتحديد أهم الاختبارات المناسبة لنشاط كرة اليد ملحق (٦)،(٧) ،.والجدول (٧) يوضح النسبة المئوية لاراء الخبراء .

جدول رقم (٧)
النسبة المئوية لآراء الخبراء لمتغيرات اختبارات مهارات كرة اليد

مهارات حركية لكرة اليد	الاختبارات	مجموع الدرجات	النسبة الئوية
سرعة التمرير والاستلام	التمرير على الحائط ٣٠ ثانية	٩	%٩٠
دقة التمرير	التمرير والاستلام في مستطيل	٩	%٩٠
تنطيط الكرة من الحركة	جري زجزاجي ٣٠ م بالكرة	١٠	%١٠٠
التصويب من الثبات	التصويب على زوايا المرمى العليا	١٠	%١٠٠
	التصويب على زوايا المرمى السفلى	٩	%٩٠

يتضح من الجدول رقم (٧) النسبة المئوية لكل مهارة ، وقد تم اختيار إختبار واحد لكل مهارة وفقا لآراء الخبراء ملحق(٣) .وقد أرتضت الباحثة بالاختبارات التي حصلت على ٨٠% فأكثر

- الدراسة الاستطلاعية الأولى :-
- قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددها (١٦) طالبة لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق- الثبات) وذلك خلال الأسبوع الاول والثاني من شهر فبراير ٢٠١٧م.

إيجاد المعاملات العلمية للإختبارات المهارية:-
أولا: معامل الصدق :-
تم حساب صدق الاختبارات عن طريق صدق التمايز عن طريق تطبيق الاختبارات على عينة استطلاعية قوامها (١٦) تلميذة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية ، وتم وتم ترتيب درجات الطالبات تصاعدياً لتحديد الأرباعى الأعلى ويمثل مجموعة الطالبات ذات المستوى المرتفع والأرباعى الأدنى ويمثل مجموعة الطالبات ذات المستوى المنخفض ، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين ويوضح ذلك جدول (٨).

جدول رقم (٨)
دلالة الفروق الربيعى الاعلى والربيعي الادنى في مهارات كرة اليد
ن١=ن٢= ٤

المحاور		الربيعي الاعلى (ن=٤)		الربيعي الأدنى (ن=٤)		قيمة ت المحسوبة	Sig. (2-tailed)
		م	ع	م	ع		
مهارات كرة اليد	التمرير والاستلام في ٣٠ث	١٠,٢٥	٠,٩٦	٨,٥٠	٠,٥٨	*٣,١٣	٠,٠٢
	التمرير والاستلام في مستطيل	٩,٥٩	٠,٨٣	٨,٣٢	٠,٠٢	*٣,٠٧	٠,٠٢
	جري زجزاجي ٣٠ م بالكرة	١٢,٢٥	٠,٥٠	١٤,٠٨	٠,٧٦	*٤,٠١	٠,٠١
	التصويب على زوايا المرمى العليا	٠,٦٩	٠,١١	٠,٥٢	٠,٠١	*٣,٠٣	٠,٠٢
	التصويب على زوايا المرمى السفلى	٠,٧٣	٠,٠١	٠,٥٩	٠,٠٧	*٤,١٧	٠,٠١

ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠،٠٥ ودرجة حرية (٦) = ٢،٤٤٧
يتضح من الجدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي العينة الاستطلاعية في الاختبارات عند مستوي (٠,٠٥)، وهذا يشير إلى صدق الاختبار في التمايز بين المستوي الأدنى والأعلى.

ثانيا: معامل الثبات : -

تم حسان معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبار واعادة تطبيقة على تلميذات العينة الاستطلاعية وقوامها (١٦) تلميذة بفارق زمنى قدرة اسبوع وبنفس ظروف التطبيق الاول ، وايجاد معامل الارتباط بين التطبيقين ويوضح ذلك جدول (٩).

جدول رقم (٩)
معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني فى مهارات كرة اليد
ن = ١٦

المتغيرات		القياس الأول		القياس الثاني		م ف	ر
		م	ع	م	ع		
مهارات كرة اليد	التمرير والاستلام في ٣٠ث	٩,٢٥	٠,٨٦	٨,٥٩	١,٦٦	٠,٦٧	٠,٦٤
	التمرير والاستلام في مستطيل	٨,٦٥	٠,٦٧	٨,٦٩	٠,٦٧	-٠,٠٤	٠,٩٧
	جري زجزاجي ٣٠ م بالكرة	١٢,٤٨	٠,٧٦	١٢,٥٤	٠,٧٦	-٠,٠٦	٠,٩٥
	التصويب على زوايا المرمى العليا	٠,٦٦	٠,١٠	٠,٦٦	٠,١٠	٠,٠٠	٠,٩٩
	التصويب على زوايا المرمى السفلى	٠,٦٧	٠,٠٨	٠,٦٧	٠,٠٨	٠,٠٠	٠,٩٩

ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠،٥ ودرجة حرية (١٥) = ٠،٤١٢
يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات قد انحصرت ما بين ٠،٦٤ ، ٠،٩٩ وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل على ثبات الاختبارات المستخدمة.
-اختبار التحصيل المعرفى ملحق (٢) :-
استخدمت الباحثة اختبار التحصيل المعرفى وهو من تصميم " فادية عطية" (١٦)أستاذ مساعد بكلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة لقياس مدى تحصيل الطالبات الخاص بمهارات كرة اليد المختارة وفقا لمقرر الصف الخامس الابتدائى وقد اختارت الباحثة هذا الاختبار لمناسبته للمرحلة السنية قيد البحث.

- الدراسة الاستطلاعية الثانية المرتبطة بتطبيق الاختبار المعرفى :-

قامت الباحثة بتطبيق اختبار التحصيل المعرفى فى كرة اليد على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خارج العينة الأساسية بمدرسة فاطمة عنان الابتدائية وقد بلغ عددهم(١٦) تلميذة وذلك فى خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م .

حيث تم الاستعانه يجميع المعادلات الاحصائية من فؤاد البهي السيد (١٩٩٨) (١٨) لحساب المعاملات العلمية للاختبار :-:

المعاملات العلمية للاختبار :-

. أولا - حساب معامل صدق الاختبار المعرفى ملحق (٢)

١- حساب معامل الاتساق الداخلى: -

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلى لاختبار التحصيل المعرفى بطريقتين :

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية
- حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور كما يوضح جدولى (١٠)،(١١)

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفى

ن=١٦

المسلسل	المحاور الفرعية	م	ع	معامل الارتباط
١	المحور المهارى	١٨,٣٨	٩,٥٦	٠,٩٨٢(**)
	المحور القانونى	٧,٦٣	٣,٨٣	٠٨٨٣(**)
٥	الدرجة الكلية للاختبار	٢٦,٠٠	١٢,٧٦	١,٠٠(**)

يتضح من جدول (١٠) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل محور من محاور الاختبار والمجموع الكلى للاختبار لدى العينة قيد البحث مما يدل على صدق الإتساق الداخلى لمحاور الاختبار.

جدول (١١)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور فى اختبار التحصيل المعرفى

ن=١٦

المحور المهارى		المحور القانونى			
رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر

١	٠,٦٩٣ (**)	١٧	٠,٨٣٩ (**)	٣٣	٠,٧٩٦ (**)
٢	٠,٧٣٦ (**)	١٨	٠,٨٢٨ (**)	٣٤	٠,٧٣١ (**)
٣	٠,٨٧٩ (**)	١٩	٠,٧٧٥ (**)	٣٥	٠,٧٠٩ (**)
٤	٠,٨٤٢ (**)	٢٠	٠,٩٧ (**)	٣٦	٠,٧١٧ (**)
٥	٠,٨٧٩ (**)	٢١	٠,٩٧ (**)	٣٧	٠,٨٢٧ (**)
٦	٠,٨٧٩ (**)	٢٢	٠,٨٦٢ (**)	٣٨	٠,٨١٨ (**)
٧	٠,٨١٦ (**)	٢٣	٠,٨٦٢ (**)		
٨	٠,٦٧ (**)	٢٤	٠,٦٤٢ (**)		
٩	٠,٨١٦ (**)	٢٥	٠,٨١٦ (**)		
١٠	٠,٨١٦ (**)	٢٦	٠,٩٧ (**)		
١١	٠,٥٠٥ (*)	٢٧	٠,٨٦٢ (**)		
١٢	٠,٥٢٦ (*)	٢٨	٠,٨٦٢ (**)		
١٣	٠,٥٠٨ (*)	٢٩	٠,٧٥٣ (**)		
١٤	٠,٦١ (*)	٣٠	٠,٦٤٨ (**)		
١٥	٠,٥٩٩	٣١	٠,٧٩٦		

	(*)		(**)		
١٦	٠,٥٠٨ (*)	٣٢	٠,٧٩٦ (**)		

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٤=٠,٤٨٧

يتضح من جدول (١١) وجود معاملات ارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ذات دلالة إحصائية ،حيث جاءت قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية ، مما يدل على صدق الاختبار وبذلك تصبح عبارات الاختبار (٣٨) عبارة فى صورتها النهائية مرفق (٢).

ثانيا - حساب معامل ثبات الاختبار المعرفى

١- معامل ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الإختبار بإستخدام (الفا كرونباخ) ، ومعامل التجزئة النصفية (سبيرمان براون) وجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

معامل ثبات الاختبار باستخدام (الفا كرونباخ) ،ومعامل التجزئة النصفية (سبيرمان براون)

ن =١٦

البيان	القيمة
معامل الارتباط بين الجزئين	٠,٧١٨(**)
معامل جتمان	٠,٨٢٨(**)
معامل الفا كرونباخ الجزء الاول	٠,٩٣١(**)
معامل الفا كرونباخ الجزء الثانى	٠,٩٧٢(**)

يتضح من جدول (١٢) ان معامل الارتباط بين الجزئين ٠,٨٢٨(**)وهى قيمة مرضية لقبول ثبات الاختبار مما يشير إلى ان الاختبار ذو ثبات عالي.

- تحديد زمن الاختبار :

تم حساب الزمن اللازم للإجابة على أسئلة الاختبار ، وذلك بتسجيل الزمن الذى استغرقه أول تلميذ انتهى من الإجابة ، وتسجيل الزمن الذى استغرقه أخر تلميذ انتهى من الإجابة ، ثم حساب متوسط الزمنين :

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{الزمن الذى استغرقه أخر تلميذ فى الإجابة} - \text{الزمن الذى استغرقه أول تلميذ فى الاختبار}}{٢}$$

وقد بلغ الزمن المناسب لتطبيق الاختبار (١٥) دقيقة ، التزمت الباحثة بهذا الزمن عند إجراء التطبيق القبلى والبعدى للاختبار لكلا من المجموعتين .

- مفتاح تصحيح الاختبار :

قامت الباحثة بالاستعانة بمفتاح التصحيح المعد مسبقا لعبارات الاختبار المعرفى ملحق(٢أ).

- تعليمات الاختبار :

- على الطالبة أن تقراء العبارات جيدا
- وضع أكثر من إجابة لسؤال واحد يلغى السؤال
- يجب الإجابة على جميع العبارات
- مدة أداء الاختبار (١٥) دقيقة

- تطبيق الاختبار المعرفى:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار المعرفى فى صورته النهائية ملحق (٢) على المجموعتين حيث تم اجراء وتطبيق القياسات القبلية فى يوم الاحد الموافق ١٢/ ٢٠١٧/٢، القياسات البعدية على نفس المجموعتين يوم الخميس الموافق ٢٠ /٢٠١٧/٤

البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام التعليم المتمازج : ملحق (٨)

١- أهداف البرنامج:

- تحديد الأهداف العامة :حيث تم صياغة الهدف العام فى عبارة تقريرية، تعبر بصورة واضحة عن ماتريده الباحثة، ويتمثل فى البحث الحالى فى تنمية التحصيل المعرفى والارتقاء بمستوى الاداء المهارى.

٢- أسس وضع البرنامج التعليمي المقترح :

- أن يشتمل على الجانبين التعليم الإلكترونى (البرمجة التعليمية) والتعليم التقليدى (المعلم).

- أن يتناسب محتوى البرنامج مع قدرات الطلاب.
- أن يتسم بالبساطة والسهولة.
- أن يناسب محتوى البرنامج مع الهدف الموضوع.
- أن يساعد البرنامج على تحقيق مبدأ التفاعلية بين الطلاب.
- أن يراعى توفير الإمكانيات المناسبة لتنفيذ البرنامج.
- أن يكون البرنامج بعيدا عن الملل ويتميزوا بالتشويق والإثارة.
- أن يراعى الفروق الفردية للطلاب.
- أن يساعد على تنمية التفكير العلمي المنظم.

٣- الإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- الوحدات التعليمية المعدة بالطريقة التقليدية.
- عدد من أجهزة الحاسب الآلى (Lab TOP) المناسبة لأداء التجربة.
- ملاعب وصالات كرة اليد وأدواتها المختلفة.
- لوحات توضيحية للمهارات قيد البحث بكرة اليد.
- البرمجية التي تحتوى على البرنامج التعليمي المقترح.

٤- أسلوب التدريس المستخدم فى تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح:

استخدمت الباحثة أسلوب التعلم الذاتي من خلال الوسائط الفائقة،وأسلوب التعلم بالأوامر(الطريقة التقليدية) من خلال المحاضرات النظرية والتطبيقية أثناء قيامه بتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح.

٥- محتوى البرنامج التعليمى المقترح:

١- مرحلة التصميم:

تعتبر مرحلة التصميم من أهم مراحل إنتاج البرمجية حيث أنها بمثابة خريطة لما سيتم تنفيذه في المرحلة التالية ويتضمن التصميم المراحل التالية:

أ- الأساس العلمي:

يتمثل في تحديد واختيار المادة العلمية المرتبطة بالمستوى المعرفى والمهارى للمهارات قيد البحث لكرة اليد والتي تقدمها البرمجية المعدة بتقنية الوسائط الفائقة لتزويد المتعلمين بالمعارف والخبرات المتعلقة بالمحتوى التعليمي.

ب - الأسلوب التقني:

- يتمثل في كتابة النص التعليمي للبرمجية وتحديد متطلبات الإنتاج المادية والجوانب اللفظية والجوانب غير اللفظية التي تضمنتها البرمجية.
- مجموعة من لقطات لفيديو من مباريات لرياضة كرة اليد.

ج - تنظيم محتوى البرمجية :

الجزء الأول : المقدمة:

هو الجزء الذي يعرض على الشاشة وبدون تدخل من الطالب أثناء العرض ويتضمن هذا الجزء التقديم،الإعداد،الهدف العام للبرمجية،بعض الملاحظات الهامة للطالبة ، ثم عرض محتوى البرمجية.

الجزء الثاني : المحتوى التعليمي:

هو الجزء الذي يعرض على الشاشة والتتابع الذي يحدده ويختاره المعلم أي انه يتحكم في هذا الجزء تحكماً كاملاً مع الطالبة من حيث الاختيار للجزء المراد تعلمه والسرعة والتتابع والخروج وقتما يشاء من البرمجية ويتم في هذا الجزء عرض:- المعارف والمعلومات والمهارات الخاصة بكرة اليد قيد البحث.

٦- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

تم الاستعانه بالمنهاج المطور للتربية الرياضية للمرحلة الابتدائية حيث تعرفت الباحثة علي الآتي :

١- محتويات منهج التربية الرياضية لكرة اليد للصف الخامس الابتدائى

٢-الزمن الكلي لدرس التربية الرياضية، حيث ان كل مهارة يتم تدريسها فى اسبوعين تبعا لزمن الحصة ٤٥ دقيقة على أن يكون مجموع الحصتين(وحدتين) ٩٠ دقيقة

وقد قامت الباحثة بتوزيع الدرس كما يلى :

- مشاهدة محتوى البرنامج التعليمى من خلال الحاسب الآلي (٧) دقائق
- الإحماء والإعداد البدني (١٥) دقائق
- الجزء التعليمي (٢٠) دقيقة
- الختام (٣) دقيقة

وتشير الباحثة إلى أن جدول (١٣) يوضح التوزيع الزمنى للوحدات التعليمية للمهارات قيد البحث فى كرة اليد خلال فترة تنفيذ تجربة البحث.

جدول (١٣)
التوزيع الزمنى لتعليم المهارات الأساسية فى كرة اليد
خلال فترة تنفيذ تجربة البحث

الأسبوع	المهارات - التدريبات	عدد الوحدات	زمن الوحدة
الأول	تعليم مهارة التمرير والاستلام في ٣٠ث	وحدتين	٤٥ق
الثانى	تدريبات لتنمية مهارة التمرير والاستلام في ٣٠ث	وحدتين	٤٥ق
الثالث	تعليم مهارة التمرير والاستلام في مستطيل	وحدتين	٤٥ق

الرابع	تدريبات لتنمية مهارة التمرير والاستلام في مستطيل	وحدتين	٤٥ق
الخامس	تعليم مهارة الجري الزجزاجي ٣٠ م بالكرة	وحدتين	٤٥ق
السادس	تدريبات لتنمية مهارة الجري الزجزاجي ٣٠ م بالكرة	وحدتين	٤٥ق
السابع	تعليم مهارة التصويب على زوايا المرمى العليا	وحدتين	٤٥ق
الثامن	تدريبات لتنمية مهارة التصويب على زوايا المرمى العليا	وحدتين	٤٥ق
التاسع	التصويب على زوايا المرمى السفلى	وحدتين	٤٥ق
العاشر	تدريبات لتنمية مهارة التصويب على زوايا المرمى السفلى	وحدتين	٤٥ق

وتشير الباحثة إلى أن ملحق (٨) يوضح محتوى البرنامج التعليمي بإستخدام التقنيات الحديثة المتعددة(التعليم المتمايز) لأفراد المجموعة التجريبية،بينما ملحق (٩) يوضح نموذج لوحدة تعليمية أسبوعية بإستخدام أسلوب التعلم بالأمر للمجموعة الضابطة، ملحق (١٠) يوضح نموذج لوحدة تعليمية أسبوعية بإستخدام استراتيجية التعليم المتمازج للمجموعة التجريبية.

٧- عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج تم عرضه على مجموعة من الخبراء فى مجال تكنواوجيا التعليم وكرة اليد وذلك لاستطلاع رأيهم حول:

- مدى مناسبة الأهداف العامة للبرنامج.
- الدقة العلمية والوضوح لمحتوى البرنامج.
- مدى مناسبة أسلوب عرض محتوى الوسائط الفائقة.
- صلاحية البرنامج للتطبيق.

٨- الصورة النهائية للبرنامج:

من خلال استعراض آراء الخبراء فى مجال تكنواوجيا التعليم وكرة اليد وتحليلها أتضح موافقتهم بنسبة مئوية قدرها ٨٥٪ على صلاحية البرنامج للتطبيق.

الدراسة الاستطلاعية الثالثة المرتبطة بتجريب وحدة من وحدات استراتيجية (التعليم المتمازج) ملحق(١٠) :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثالثة على نفس العينة الاستطلاعية السابق ذكرهاالاثنين الموافق ٢٠١٧/٢/٦ وذلك بهدف :

- التأكد من ملائمة المكان المخصص لتنفيذ الدراسة الأساسية .
- التعرف على المشكلات والصعوبات التي قد تظهر عند التعليم باستخدام التعليم المتمايز
- تنفيذ درس باستخدام التعليم المتمايز على العينة الاستطلاعية ملحق(١٠).
- المراجعة والتعديل .
- معرفة المعوقات التى تقابل التنفيذ.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن :
- ملائمة الأدوات والأجهزة والمكان المخصص لتنفيذ الدراسة الأساسية.
- استبدال بعض الصور الغير واضحة.

وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق على العينة الأصلية.

القياسات القبلية :

تم اجراء القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات قيد البحث ،وذلك فى الفترة من ٢٠١٧/٢/٧ وحتى ٢٠١٧/٢/٩.

تطبيق البرنامج التعليمى بإستخدام التعلم المتمازج:

قامت الباحثة بتطبيق محتوى البرنامج التعليمى بإستخدام أسلوب التعلم المتمازج فى الفترة من ٢٠١٧/٢/١٢ حتى ٢٠١٧/٤/١٦ على المجموعة التجريبية،بينما أستخدمت المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية (ملحق ٩)،وقد أستغرق تطبيق البرنامج التعليمى (١٠) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين فى الأسبوع زمن الوحدة (٤٥) دقيقة.

القياسات البعدية :

تم إجراء القياسات البعدية فى الفترة من ١٨ إلى ٢٠١٧/٤/٢٣ للمجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات قيد البحث،وذلك بنفس ترتيب وشروط القياسات القبلية.

المعالجات الإحصائية:

لمعالجة البيانات إحصائياً وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث بإستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابى.
- الإنحراف المعيارى.
- الوسيط.
- معامل الإلتواء.
- معامل الإرتباط البسيط.
- معامل السهولة.
- معامل الصعوبة
- إختبار "ت".
- معامل التميز
- نسب التحسن %.

عرض ومناقشة النتائج:
أولاً: عرض النتائج:
جدول (١٤)
دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث
ن= ٢٥

المتغيرات		القياس القبلي		القياس البعدي		م ف	قيمة	sig
		م	ع	م ف	قيمة (ت)	sig	(ت)	
الاختبار المعرفي	مهاري	١١,٨٤	٠,٧٥	١٥,٩٦	١,١٤	-٤,١٢	*١٤,٤٧	٠,٠٠
	قانون	٤,٢٨	٠,٤٦	٧,٤٨	٠,٩٦	-٣,٢٠	*١٣,٨٦	٠,٠٠

	اجمالي الاختبار المعرفي	١٦,١٢	٠,٥٣	٢٦,٤٨	١,٤٢	-١٠,٣٦	*٣١,٧٨	٠,٠٠
مهارات كرة اليد	التمرير والاستلام في ٣٠ث	٩,٠٨	٠,٦٤	١٥,٩٦	١,١٤	٦,٨٨-	*٢٧,٨٤	٠,٠٠
	التمرير والاستلام في مستطيل	٨,٦٧	٠,٦٨	١٤,٣٤	١,٢٢	٥,٦٧-	*١٩,٧٦	٠,٠٠
	جري زجزاجي ٣٠ م بالكرة	١٣,٢٥	١,٢٦	١٠,٦٠	٠,٧٦	٢,٦٥	*٩,٦٨	٠,٠٠
	التصويب على زوايا المرمى العليا	٠,٦٧	٠,١٠	١,٢٧	٠,٣٩	٠,٦٠-	*٧,٦٩	٠,٠٠
	التصويب على زوايا المرمى السفلى	٠,٦٨	٠,٠٨	١,١٤	٠,٠٧	٠,٤٦-	*٢٣,٢٨	٠,٠٠

(ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢٤ = ١،٧١١

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في كل من التحصيل المعرفي ، ومهارات كرة اليد .

جدول (١٥)

نسب تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث

ن= ٢٥

المتغيرات		القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن
		م	ع	م	ع	
الاختبار المعرفي	مهاري	١١,٨٤	٠,٧٥	١٥,٩٦	١,١٤	%٣٤,٨٠
	قانون	٤,٢٨	٠,٤٦	٧,٤٨	٠,٩٦	%٧٤,٧٧
	اجمالي الاختبار المعرفي	١٦,١٢	٠,٥٣	٢٦,٤٨	١,٤٢	%٦٤,٢٧
مهارات كرة اليد	التمرير والاستلام في ٣٠ث	٩,٠٨	٠,٦٤	١٥,٩٦	١,١٤	%٦٥,٤٣
	التمرير والاستلام في مستطيل	٨,٦٧	٠,٦٨	١٤,٣٤	١,٢٢	%٢٠,٠٣
	جري زجزاجي ٣٠ م بالكرة	١٣,٢٥	١,٢٦	١٠,٦٠	٠,٧٦	%٨٩,٦٨
	التصويب على زوايا المرمى العليا	٠,٦٧	٠,١٠	١,٢٧	٠,٣٩	%٦٨,٥٦
	التصويب على زوايا المرمى السفلى	٠,٦٨	٠,٠٨	١,١٤	٠,٠٧	%٧٥,٧٧

يتضح من جدول (١٥) وجود نسب تحسن في القياس البعدي عن القبلي للمجموعة التجريبية في كل من التحصيل المعرفي ، ومهارات كرة اليد ، فقد تراوحت نسب التحسن (٣٤،٨٠% ، ٧٤،٧٧%) ، (٢٠،٠٣% ، ٨٩،٦٨%) على التوالي.

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث
ن= ٢٥

المتغيرات		القياس القبلي		القياس البعدي		م ف	قيمة (ت)	sig
		م	ع	م	ع			
الاختبار المعرفي	مهاري	١١,٨٤	٠,٦٩	١٣,١٣	٠,٩٥	١,٢٩-	*٥,٩٥	٠,٠٠
	قانون	٤,٢٤	٠,٤٤	٤,٨٧	٠,٥١	٠,٦٣-	*٥,٥٦	٠,٠٠
	اجمالي الاختبار المعرفي	١٦,٠٨	٠,٤٩	١٨,٠١	١,٣٣	١,٩٣-	*٦,٧٤	٠,٠٠
مهارات كرة اليد	التمرير والاستلام في ٣٠ث	٩,٠٠	٠,٥٠	١١,٧٨	٢,٢٩	٢,٧٨-	*٦,٢١	٠,٠٠
	التمرير والاستلام في مستطيل	٨,٦٠	٠,٦٢	١١,٥٣	٢,٤٤	٢,٩٢-	*٦,٣٢	٠,٠٠
	جري زجزاجي ٣٠ م بالكرة	١٣,٧٥	١,٢٢	١٢,٧٥	٠,٦٥	١,٠٠	*٤,١٣	٠,٠٠
	التصويب على زوايا المرمى العليا	٠,٦٩	٠,٠٩	٠,٨٥	٠,١١	٠,١٦-	*٥,٧٣	٠,٠٠
	التصويب على زوايا المرمى السفلى	٠,٦٨	٠,٠٦	٠,٨٤	٠,١٧	٠,١٥-	*٤,٣٣	٠,٠٠

(ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢٤ = ١،٧١١

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعدي والقبلي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في كل من التحصيل المعرفي و مهارات كرة اليد.

جدول رقم (١٧)
نسب تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث
ن= ٢٥

المتغيرات		القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن
		م	ع	م	ع	
الاختبار المعرفي	مهاري	١١,٨٤	٠,٦٩	١٣,١٣	٠,٩٥	%١٠,٩١
	قانون	٤,٢٤	٠,٤٤	٤,٨٧	٠,٥١	%١٤,٩٦
	اجمالي الاختبار المعرفي	١٦,٠٨	٠,٤٩	١٨,٠١	١,٣٣	%١١,٩٨
مهارات كرة اليد	التمرير والاستلام في ٣٠ث	٩,٠٠	٠,٥٠	١١,٧٨	٢,٢٩	%٣٠,٨٤
	التمرير والاستلام في	٨,٦٠	٠,٦٢	١١,٥٣	٢,٤٤	%٣٣,٩٨

	مستطيل					
	جري زجزاجي ٣٠ م بالكرة	١٣,٧٥	١,٢٢	١٢,٧٥	٠,٦٥	٧,٢٨%
	التصويب على زوايا المرمى العليا	٠,٦٩	٠,٠٩	٠,٨٥	٠,١١	٢٣,٨٠%
	التصويب على زوايا المرمى السفلى	٠,٦٨	٠,٠٦	٠,٨٤	٠,١٧	٢٢,٣٩%

يتضح من جدول (١٧) وجود نسب تحسن في القياس البعدي عن القبلي للمجموعة الضابطة في كل من التحصيل المعرفي ، مهارات كرة اليد ، فقد تراوحت نسب التحسن (١٤،٩٦% ، ١٠،٩١%) ، (٧،٢٨% ، ٣٣،٨٤%) على التوالي.

جدول رقم (١٨)

دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للمتغيرات قيد البحث

ن= ٥٠

المتغيرات		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)	sig
		م	ع	م	ع		
الاختبار المعرفي	مهاري	١٣,١٣	٠,٩٥	١٥,٩٦	١,١٤	*٩,٥٦	٠,٠٠
	قانون	٤,٨٧	٠,٥١	٧,٤٨	٠,٩٦	١١,٩٨	٠,٠٠
	اجمالي الاختبار المعرفي	١٨,٠١	١,٣٣	٢٦,٤٨	١,٤٢	*٢١,٧٧	٠,٠٠
مهارات كرة اليد	التمرير والاستلام في ٣٠ث	١١,٧٨	٢,٢٩	١٥,٩٦	١,١٤	*٨,٢٠	٠,٠٠
	التمرير والاستلام في مستطيل	١١,٥٣	٢,٤٤	١٤,٣٤	١,٢٢	*٥,١٦	٠,٠٠
	جري زجزاجي ٣٠ م بالكرة	١٢,٧٥	٠,٦٥	١٠,٦٠	٠,٧٦	*١٠,٧٠	٠,٠٠
	التصويب على زوايا المرمى العليا	٠,٨٥	٠,١١	١,٢٧	٠,٣٩	*٥,٢٠	٠,٠٠
	التصويب على زوايا المرمى السفلى	٠,٨٤	٠,١٧	١,١٤	٠,٠٧	*٨,٣٥	٠,٠٠

(ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٤٨ = ٢،٠١٠

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في كل من التحصيل المعرفي ، و مهارات كرة اليد.

ثانياً : مناقشة النتائج:

أ- مناقشة نتائج الفرض الأول:

أشارت نتائج جدول (١٤) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفى و المستوى المهارى فى مقرر مهارات كرة اليد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى لصالح القياس البعدى.
وترجع الباحثة استخدام إستراتيجية التعليم المتمازج الى فعاليتها وتأثيرهاالايجابى فى رفع مستوى التحصيل المعرفى للتلاميذ إلى ما يلى-:

- تحويل المحاضرة من مكان يتم فيه أنتقال المعلومات بشكل ثابت وفى اتجاه واحد من المعلم إلى المتعلم إلى بيئه تعلم تمتاز بالديناميكية وتتمحور حول المتعلم، وكذلك العمل فى مجموعات تعلم، أدى كل ذلك إلى زيادة تحصيل التلاميذ.
- عرض المعلومة بعيدة عن الطرق التقليدية.
- تقديم المادة بأكثر من شكل وطريقة وبإستخدام أكثر من حاسة ساهم فى الاحتفاظ بالمادةالعلمية لفترة زمنية كبيرة.
- المرونه فى التعلم والرغبة فى الفهم والأستيعاب حيث يسمح بالدخول إلى الموقع "الجروب "فى أى وقت مرارا وتكرارا.
- استخدام أكثر من طريقة فى عرض المعلومات سواء المحاضرة أو المناقشة أوالبوربوينت و والأطلاع على الصور الثابته والمتسلسلة وذلك من خلال الأطلاع على الموقع" الجروب "التعليمى
- التوسع فى اكتساب معلومات من مصادر متنوعة وبشكل ممتع تجعل من التلاميذ صاحبة دور إيجابى فى التحصيل.

وتعُزو الباحثة هذه الفروق إلى المتغير التجريبي وحدة والمتمثل في استخدام إستراتيجيةالتعليم المتمازج في التعليم كطريقة تعليمية تؤدى إلى خلق بيئة تعليمية تشجع على التفكيرالعلمي، كما أن هذه الطريقة تستثير تفكير المتعلم وتعمل على سير العملية التعليمية طبقاً لرغبةوسرعة وقدرة المتعلمة، كما أن هذه إستراتيجية وما صاحبها من تقديم إطار نظري وتوفير التغذية الراجعة قد ساعد على تفهم الطالبات لمضمون مقرر كرة اليد، ذلك بالإضافة إلى ما تثيره من حماس في نفوس التلاميذ مما انعكس على أستعابهن بسرعة واتقانهن لمضمون مقرر كرة اليد.

وهو ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من : ، تارادي وآخرون ,Taradi et al (٢٠٠٩)(٣٤)، إدريس سلطان (٢٠١١)(٢)، أماني محمود محمد (٢٠١٢)(٣)، حسني عوض وإياد أبو بكر (٢٠١٢) (٨)،عصام إدريس كمتور (٢٠١٢)(١٤)،علي محمد الزعبي و حسن علي أحمد (٢٠١٢) (١٥)،هادى الغريب وأحمد نوبى ومصطفى جوهر (٢٠١٢)(٢٦)،بلال الذيابات (٢٠١٣) (٦)،حيدر مهدى داود ورائد أدريس محمود (٢٠١٣)(١٠) بأهمية إستخدام أسلوب التعليم المتمازج فى تعلم الجوانب المعرفية فى المقررات النظريةوالعمليه للمجالات المختلفة.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كلارك Clarke (٢٠٠٦) أن أسلوب التعليم المتمازج يحقق طفرة فى نتاجات التعلم،ويحقق التفاعل بين المعلم والمتعلمين،وزيادة انشغال المتعلمين في التعلم وتوفر بيئات تعليمية مناسبة وفرصاً للتحسن المستمر،وتنويع قدرات المتعلمين وحاجاتهم،وتنويع النشاطات التعليمية،وتنمية التفكير العلمى للمتعلمين.(٢٨:٣٠)

ويضيف دريسكول Driscoll (٢٠٠٢) أن للتعلم المتمازج مزايا عديدة منها عدم حرمان المتعلم من متعة التعامل مع معلميهم وزملائهم وجها لوجه، وتعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين المعلمين أيضاً، والمرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم ، والاستفادة من التقدم التكنولوجي في التصميم والتنفيذ والاستخدام،وإثراء المعرفة الإنسانية ورفع

جودة العملية التعليمية ومن ثم جودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين، ويساعد التعلم المتمازج في تدريس الكثير من الموضوعات العلمية التي يصعب تدريسها إلكترونيا بالكامل.(١٥٧:٣١)

وبذلك يتحقق الفرض الأول والذى ينص على :" توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفى و المستوى المهارى فى مقرر مهارات كرة اليد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى لصالح القياس البعدى".

ب- مناقشة نتائج الفرض الثانى:

كما أسفرت نتائج جدول (١٦) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفى و المستوى المهارى فى مقرر مهارات كرة اليد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى لصالح القياس البعدى".

تعزو الباحثة الفروق في التحصيل المعرفى لدى أفراد المجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى إلى أن التعلم بالطريقة التقليدية(المتبعة) قدمت للتلاميذ كم كبيرمن المعلومات والمفاهيم والمهارا ت والمعارف الجديدة في زمن قليل وفي شكل عناصر مسلسلة ، وذلك من خلال الشرح اللفظى وجدواه والذى يعتمد على تلقى المتعلم للمعلومات والمفاهيم من المعلم وجهاً لوجه،مما يعزز العلاقات الاجتماعية والجوانب الإنسانية بينهم، ويزيد دافعية التلاميذ للتعليم وبالتالى يكون لها تأثير إيجابي على مستوى التحصيل المعرفي

كما تعزو الباحثة الفروق فى مستوى أداء المهارات الأساسية فى كرة اليد لدى أفراد المجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى إلى فعالية وجود المعلم أثناء تنفيذ الوحدة التعليمية وقدرته على أداء النموذج العملى والشرح اللفظى للمهارات فى كرة اليد (قيد البحث)،بالإضافة إلى تقديم التوجيه والإرشاد للمتعلمين من قبل المعلم لإصلاح الأخطاء الفنية أثناء الأداء،الأمر الذى أسهم فى تحسين مستوى أداء المهارات فى كرة اليد.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه:حنفى مختار(١٩٩٥) أن درجة أداء الناشئين والتلاميذ تتوقف على مقدرة المعلم على عرض النموذج العملى وتقديم الشرح اللفظى المبسط للمهارة المتعلمة من حيث الأوضاع لكل أجزاء الجسم أثناء أداء المهارات الحركية.(٢١٩:٩)

وبذلك يتحقق الفرض الثانى والذى ينص على :" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى و المستوى المهارى فى مقرر مهارات كرة اليد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى لصالح القياس البعدى ".

ج- مناقشة نتائج الفرض الثالث:

كما أظهرت نتائج جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفى و المستوى المهارى فى مقرر مهارات كرة اليد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى لصالح المجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة هذه الفروق لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى و المستوى المهارى لبعض المهارات بكرة اليد إلى محتوى البرنامج المقترح الذى أشتمل على الكثير من المواقف المعروضة من خلال لقطات الفيديو بالبرمجية التعليمية وعرضها فى شكل جذاب ومبهر للملاعب والأدوات ومواصفاتها القانونية من خلال الحاسب الآلى،بالإضافة إلى الإسترشاد بخبرة المعلم فى عرض لبعض المهارات بكرة اليد

وذلك من خلال الاتصال الشخصى بالمعلم،وبالتالى مراعاة الفروق الفردية واستثارة الدافعية لدى التلاميذ من خلال توظيف مزايا كل من التعليم الإلكترونى والتعليم التقليدى،بينما أكتفت المجموعة الضابطة بالتعليم التقليدى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : تارادي وآخرون Taradi et al, (٢٠٠٩)(٣٤)، إدريس سلطان (٢٠١١)(٢)، بلال الذيابات (٢٠١٣)(٦) على فاعلية إستخدام أسلوب التعلم المتمازج (الخليط – المدمج) فى التحصيل المعرفى للمقررات النظرية المختلفة مقارنة بالطريقة التقليدية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه أباتى Abate (٢٠٠٤) أن مزج بيئات التعلم الالكترونية بطرق التدريس الاعتيادية يؤدي إلى مزج فوائد هذين النمطين من التدريس، فالتدريس الاعتيادي بتفاعلاته الاجتماعية، والتعلم الإلكتروني بمرونته والفرص التي يوفرها، مما يؤديان إلى توليد خبرات تعليمية للطلاب،وقد وجد أن التعلم الفعال والنشط يحدث في بيئات التعلم المتمازجة ويرتفع مستوى تحصيل المتعلمين فى المقررات الدراسية النظرية والتطبيقية.(٢٧:٩٨)

وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذى ينص على :" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التحصيل المعرفى و المستوى المهارى فى مقرر مهارات كرة اليد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى لصالح المجموعة التجريبية ".

د- مناقشة نتائج الفرض الرابع:

كما أشارت نتائج جدول (١٥)، (١٧)عن وجود نسب تحسن فى القياس البعدي عن القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفى و المستوى المهارى فى مقرر مهارات كرة اليد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى لصالح المجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة تحسن المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى و المستوى المهارى لبعض المهارات بكرة اليد إلى استخدام أسلوب التعلم المتمازج الذى ساعد المتعلمين على التمكن من فهم وتنفيذ مضمون بعض المهارات بكرة اليد المقررة ، وبالتالى تحسن التحصيل المعرفى لديهم فى هذا المقرر.

كما يمكن ارجاع التحسن فى اداء المهارات الحركية للمجموعة التجريبية حيث روعى فيه الشرح التوضيحي بفيديوهات وصور توضح التدرج التعليمي للمهاره التى سيتم ادائها فى الدرس وذلك قبل الخروج للملعب وعلى الرغم من ان الزمن المخصص لآداء الجزء الرئيسي الذي يتم تدريس المهارة به (٥٠ ق) بالبرنامج التقليدي الذي تلقته المجموعه الضابطه وزمن الجزء الرئيسي ببرنامج التعليم المتمازج الي تلقته المجموعه التجريبية كان (٣٠ ق) الا ان نسبة تحسن المهارات الحركية كانت فى صالح المجموعه التجريبية ما يدل على ايجابيه برنامج التعليم المتمازج وليس فحسب بل ارجاع التحسن في التحصيل المعرفى الى توافر عنصر التشويق فى عرض المعلومات والمعارف العلمية حيث تعدد الأشكال والوسائل المختلفة مما يزيد من الدافعية للتحصيل المعرفى وبالتالى يحسن من التحصيل المعرفى لديهم فى هذا المقرر.

وفى هذا الصدد يشير محمد زين الدين (٢٠٠٦)(٢٢) أن الطلاب الذين تم تعليمهم بوساطة التعلم المتمازج قد استثيرت دافعيتهم من خلال الأنشطة المقدمة باستخدام الحاسب الآلى

وما يصاحبها من عرض لنص مكتوب وصور ثابتة ومتحركة لا يمكن أن تحدث من خلال التعلم التقليدي وقد لوحظ زيادة حماس هؤلاء الطلاب من خلال المتابعة أثناء المحاضرات وحرصهم الكبير على تنفيذ ما شاهدوه وسمعوه من المعلم مما انعكس على اتجاههم الإيجابي وزيادة دافعيتهم نحو التعلم،كما أن تقديم الدروس من خلال الحاسب الآلى، دوماً يثير الاهتمام والتشويق مما يزيد من الدافعية للتحصيل الدراسى،هذا بالإضافة إلى احتواء المادة الإلكترونية عناصر التشويق مثل الألوان والصور والصوت والحركة مما يثير دافعية الطلاب للتعلم.

وبذلك يتحقق فرض البحث الرابع والذى ينص على :" توجد فروق في نسب التحسن بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من التحصيل المعرفى و المستوى المهارى فى مقرر مهارات كرة اليد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى لصالح المجموعة التجريبية".

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات:

في ضوء أهداف البحث وفروضة، وفى ضوء المنهج المتبع والنتائج التي تم التوصل إليها ومعالجتها وعرضها ومناقشتها، وفى حدود عينة البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية::

١- يساهم أسلوب التعليم المتمازج بدلالة إحصائية فى تحسين التحصيل المعرفى للمهارات المقررة بكرة اليد لتلميذات الصف الخامس الابتدائى.
٢- يساهم أسلوب التعليم المتمازج بدلالة إحصائية فى تحسين مستوي أداء بعض المهارات الحركية المقررة بكرة اليد لتلميذات الصف الخامس الابتدائى.
٣- زيادة فاعلية أسلوب التعليم المتمازج على الطريقة التقليدية فى التحصيل المعرفى و مستوى اداء مهارات كرة اليد المقررة لتلميذات الصف الخامس الابتدائى.

ثانياً:التوصيات:

طبقاً لما أشارت إليه نتائج المعالجات الإحصائية وما تم التوصل إليه من استنتاجات أمكن تقديم التوصيات التالية-:

١. تنظيم دورات تدريبية لمعلمي التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية لتوجيههم لإتباع الأساليب الحديثة (استرا تيجية التعليم المتمازج)في التدريس واستخدام معامل التكنولوجيا المتوفرة بالمدارس.
٢. على المؤسسات التعليمية ضرورة توفير البنية التحتية من مدرجات ومختبرات وامكانات للبرمجية وكوادر فنية داعمة لاستراتيجية التعليم المتمازج.
٣. اجراء العديد من الد را سات حول اثر استخدام استراتيجية التعليم المتمازج فى التدريس ضمن متغيرات ونواتج تعليمية اخرى ، كالدافعية، واثارة التفكير، والابداع.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

١. أحمد حسنين الجمل (١٩٩٦): معجم المصطلحات التربوية المعرفية ، عالم الكتب ،القاهرة.

٢. إدريس سلطان (٢٠١١):" فاعلية استخدام التعلم الخليط فى تدريس الدراسات الإجتماعية فى تنمية التحصيل وتنمية الدافعية لتعلم تلاميذ الصف السادس الإبتدائى"، المجلة العلمية الدولية للأبحاث التربوية،العدد (٢٩)،كلية التربية،جامعة الإمارات العربية المتحدة.
٣. أماني محمود محمد (٢٠١٢):" أثر استخدام أسلوب التعليم المدمج في تنمية مفاهيم ومهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية المتضمنة في مساق تكنولوجيا التعليم"، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين.
٤. أميرة محمود طه عبد الرحيم(٢٠١٠): إستراتيجية التعلم الخليط وتأثيرها على تعلم مادة طرق التدريس لطالبات كلية التربية الرياضية بالسادات – جامعة المنوفية
٥. أمين أنور الخولى ، محمود عبد الفتاح عنان (١٩٩٩): المعرفة الرياضية الإطار المفاهيمى - إختبارات المعرفة الرياضية وأسس بنائها ونماذج كاملة منها، دار الفكر العربى،القاهرة.
٦. بلال الذيابات (٢٠١٣):" فاعلية التعلم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعلم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الأولى واتجاهاتهم نحوه"،مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، المجلد (٢٧)،العدد (١).
٧. حسن حسين زيتون (٢٠٠٥): رؤية جديدة في التعليم " التعلم الإلكتروني"،- المفهوم – القضايا - التطبيق - التقييم ، الدار الصولتية للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٨. حسني محمد عوض ، إياد فايز أبو بكر(٢٠١٢):" أثر استخدام نمط التعليم المدمج على تحصيل الدارسين في جامعة القدس المفتوحة - فلسطين"،مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد(١٣)،العدد(٢)،البحرين.
٩. حنفى محمود مختار(١٩٩٥) : مدرب كرة القدم ، دار الفكر العربى ، القاهرة.
١٠. حيدر مهدى داود و رائد أدريس محمود (٢٠١٣):"أثر إستخدام التعليم المتمازج فى تحصيل طلاب الصف الخامس العلمى فى مادة الكيمياء وإتجاهاتهم نحو هذا النوع من التعليم.
١١. زينب دردير علام (٢٠٠٢): "تأثير استخدام الهيبرميديا علي تعلم بعض مهارات كرة اليد لدي أطفال ما قبل المدرسة"، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد (٣٦)،كلية التربية الرياضية للبنات،جامعة الإسكندرية.
١٢. عبد الرحمن الهاشمي ، فائزة العزاوي (٢٠٠٧) : المنهج والاقتصاد المعرفي، دار المسيرة، عمان،الأردن.
١٣. عبد الله عبد الحليم محمد ، رحاب عادل عراقى (٢٠١٠):" أثر إستخدام الكتاب الإلكترونى والكتاب الورقى المبرمج على بعض جوانب التعلم بدرس التربية الرياضية دراسة مقارنة"،
١٤. عصام إدريس كمتور (٢٠١٢):" فاعلية استخدام التعلم المدمج على التحصيل الدراسي في مقرر الأحياء لدى طلاب الصف الثاني بالمدارس

الثانوية الخاصة بمحلية أم درمان واتجاهاتهم نحوه "، مجلة تقنيات التعليم،العدد (٢)،المجلد (١٥)،كلية التربية، جامعة الخرطوم.
١٥. علي محمد علي الزعبي ، حسن علي أحمد (٢٠١٢): "أثر استخدام طريقة التعلم المتمازج في المدارس الأردنية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات وفي دافعيتهم نحو تعلمها"، مجلة جامعة دمشق ،المجلد (٢٨)، العدد الأول،سوريا
١٦. فادية عطية سعد محمد(٢٠١٥): تأثير اسخدام قبعات التفكير الست على التفكير الإبداعى والتحصيل المعرفى واالمستوى المهارى في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الامارات "، المجلة العلمية للتربية البدنية و علوم الرياضة/كلية التربية الرياضية بنين- جامعة حلوان،المجلد (٢٨)، العدد الأول.
١٧. فايزة عبد الخالق أحمد (٢٠٠٧) :" تصميم منظومة الوسائط المتعددة وأثرها على تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية"،
١٨. .فؤاد البهى السيد (١٩٩٨): علم النفس الإحصائى دراسة فى تفسير السلوك الإنسانى ، ،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية.
١٩. قسطندي شوملي (٢٠٠٧):" الأنماط الحديثة في التعليم العالي : التعليم الإلكتروني المتعدد الوسائط أو التعليم المتمازج"،المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية، ندوة ضمان جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي ، جامعة الجنان ، لبنان.
٢٠. ليلي السيد فرحات (٢٠٠١): القياس المعرفي الرياضي ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٢١. محمد حسن علاوي (١٩٩٧): علم النفس المدرب والتدريب الرياضي ، دار المعارف، القاهرة.
٢٢. محمد زين الدين (٢٠٠٦):" أثر تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها"، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية النوعية، جامعة قناة السويس،منظومة البحث العلمي في مصر (التحديات – المعايير – الرؤى المستقبلية).
٢٣. محمد صبحي حسانين ،حمدي عبد المنعم أحمد (١٩٩٧): الأسس العلمية للكرة الطائرة ، وطرق القياس للتقويم ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٢٤. محمد عطية خميس (٢٠٠٣): منتوجات تكنولوجيا التعليم، دار الكلمة، القاهرة.
٢٥. نهي أحمد سامي(٢٠٠١): "تأثير استخدام تكنولوجيا التعليم علي تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
٢٦. هادى محمود الغريب ، أحمد محمد نوبى ، مصطفى جوهر حيات (٢٠١٢):" أثر تصميم التعلم المدمج بالوسائط الفائقة على التحصيل ومهارات الإسعافات الأولية لطلاب قسم التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت"،مجلة دراسات المعلومات،العدد (١٣)،يناير،الكويت.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

27-Abate, M.,(2004): Blended Model in the ElementaryClassroom. Retrieved, ID = 45200032.

28-Alexander & Helen (2004) : Cisco learning institute for blended learning, Retrieved Cisco learning institute.

29-Bonk, C., & Graham, C.,(2007): Hand book of blended learning: Global perspectives, local design. Sanfrancisco, CA: Pfeiffer publishing.

30-Clarke, D., (2006): Blended learning V 20: Multi – sensory Solutions. Retrieved.

31-Driscoll, M., (2002): Blended learning: lets get beyond the hype, e – learning Magazine, learning lattice Detail JSP 2id 11755.

32-Harriman,G.,(2004): Blending learning , Available:http:// www grayharriman.com.

33-Milheim, W., (2006): Strategies for the Design and Delivery of Blended Learning Courses. Educational Technology . 18(3), 99-105.

34-Taradi, K. Taradi, M. Radi, K. & Pokrajac, N. (2009). "Blending Problem-Based Learning with Web Technology Positively Impacts student Learning Outcomes in Acid- Base Physiology". Advan. Physiol. Edu. 29. 35-39.

ثالثا: مواقع الشبكة العنكبوتية :

35- WWW.Sites.google.com/Site/learn e ngland teaching strategies.